لهذا الفصل فانه من الفقر الفايقة والدرر الرائقة

الباب الثاني وفيه فصلان

الأول في العدل والانصاف والثاني في المشورة

أما الأول قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقبل الشروع في مقصود هذا الباب الاول من الاشارة إلى معنى هذه الآية الجامعة لهذه الصفات فأقول نقل عن قتادة انه قال ان الله امر عباده في هذه الآية بمكارم الاخلاق ومعاليها ونهاهم عن سفسافها ومذمتها وقال ايضا انه ليس من خلق حسن كان اهل الجاهلية يعملون به ويعظمونه الا امر الله به وليس من خلق سيئ كانوا يتعايرونه بينهم الا نهى الله عنه وعن عبد الله بن مسعود انه قال ان اجمع آية في القرآن لخير او شر ان الله يأمر بالعدل والاحسان والمراد بالعدل والاحسان الانصاف فلا يفعل الا ما هو عدل ونصفة والمراد بالاحسان العفو عن الناس واسداء المعروف والمعروف باسداء القربى صلة الرحم فلا يقطعها والمراد بالنهي عن الفحشاء ما قبح من الافعال والاقوال وبالمنكر

Copyright © King Saud University